

بحار الأنوار

[308] ويقال: أتاح الله لفلان كذا أي قدره وأنزله به (قوله عليه السلام) وما لأت أي عاونت وساعدت. وقال الفيروز آبادي (1) الفت الدق والكسر بالأصابع، والشق في الصخرة وفت في ساعده أضعفه، وقال: (2) العضد الناصر والمعين وهم عضدي وأعضادي وقال: (3) دمغه كمنعه ونصره شجه حتى بلغت الشجة الدماغ، وفلانا ضرب دماغه. قوله عليه السلام طمهم بالبلاء أي أقلعهم واستأصلهم من قولهم طم شعره إذا جزه واستأصله، وكذا قوله قمهم بالعذاب كناية عن ذلك من قولهم قم البيت أي كنسه. (قوله عليه السلام) هائمة أي متحيرة (قوله) واجعلهم لنا ودا " المصدر بمعنى الفاعل أو بمعنى المفعول أي هم يودوننا أو نحن نودهم والأول أظهر، وهو إشارة إلى قوله تعالى " سيجعل لهم الرحمن ودا " وقد مر في كتاب الامامة وكتاب أمير المؤمنين عليه السلام أن المراد به ود الأئمة، وفي مصباح الزائر: ردءا " بالكسر أي عوناً ". وقال الجزري (4): تهلل وجهه أي استنار وظهر عليه أمارات السرور انتهى والمرح الأشر والبطر والاختيال، والإبارة الاهلاك، ويقال: استذله أي ذل واستذله إذا رآه ذليلاً " ذكره الفيروز آبادي (5) وقال أفلاج (6) برهانه قومه وأظهره والأواء الشدة، والحنادس جمع الحندس وهو الظلمة، والليل المظلم، أي اكشف عنهم الفتن والبلايا الناشئة من أباطيل الناس وعماهم، والباطيل (1) القاموس ج 1 ص 153. (2) القاموس ج 1 ص 314. (3) القاموس ج 3 ص 150. (4) النهاية ج 4 ص 269. (5) القاموس ج 3 ص 379. (6) القاموس ج 1 ص 195.